



16 DAYS OF ACTIVISM AGAINST GENDER-BASED VIOLENCE
 16 DÍAS DE ACTIVISMO CONTRA LA VIOLENCIA DE GÉNERO
 16 JOURS D'ACTIVISME CONTRE LA VIOLENCE DE GENRE
 25 NOV - 10 DEC <http://16dayscwgl.rutgers.edu>



تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي

ان العنف ضد المرأة هو من أكثر انتهاكات حقوق الانسان انتشارا و يشكل مشكلة صحية وعائق أمام تحقيق المساواة والتنمية والأمن والسلام. ان مصطلح "العنف ضد المرأة" و"العنف القائم على النوع الاجتماعي" يستخدمان للإشارة إلى مجموعة من الانتهاكات التي ارتكبت ضد النساء التي تنبع من عدم المساواة بين الجنسين وتبعية المرأة للرجل. و ان ممارسة العنف ضد المرأة أثناء الحرب يثير الخوف والارهاب وإذلال النساء وأسرههم والمجتمعات المحلية.

في عام 1993، الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة عرف العنف ضد المرأة بأنه "أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى بدني أو جنسي أو نفسي أو معاناة للمرأة، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة أو في الحياة الخاصة". هذا التعريف يشمل العنف الذي يحدث في الأسرة وفي المجتمع والعنف الذي ترتكبه أو تتغاضى عنه الدولة. أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر : العنف الأسري والايذاء الجنسي والاغتصاب والتحرش الجنسي والاتجار بالنساء والبقاء القسري وممارسات أخرى مؤذية. ان هذه الأشكال من العنف ينجم عنها اثار جسدية وعقلية وجنسية و إنجابية وغيرها من المشاكل الصحية. وبالإضافة إلى ذلك التمييز ضد المرأة على أساس الطبقة الاجتماعية والعرق والدين والعمر والجنس والجنسية مما ينجم عنه زيادة تعرضهن للعنف.

من هن المدافعات عن حقوق الإنسان ؟

ان النضال من أجل ادراك حقوق الإنسان ووضع حد للانتهاكات في جميع أنحاء العالم هو من قبل النساء والرجال المدافعين. ان المدافعين في مجال حقوق الإنسان يدافعون عن حقوقهم وحقوق الآخرين على الرغم من تعرضهم للخطر. في حين أن النساء المدافعات عن حقوق الإنسان يشتركن مع الرجال في نفس نقاط الضعف الا انهن يواجهن عداء أكبر بسبب جنسهن وبسبب نشاطهم وكونهن صناع تغيير ولسن متلقين سلبيين للهيمنة.

كونك مدافع عن حقوق الإنسان يعرضك للانتهاكات لكن عندما تكون المدافعة امرأة فهي تتعرض للعنف والهيمنة الذكورية. و في كل أنحاء العالم النساء يتحدون التقاليد والأدوار النمطية و الأعراف الاجتماعية والثقافية التي تحرم المرأة من حقوقها الإنسانية. عندما تركز المدافعات على القضايا المتعلقة بالمرأة بما في ذلك حقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجنسية والإنجابية الإيذاء والعنف والتحرش والتمييز بين الجنسين والتهميش؛ وحقوق أخرى متعلقة بالتمييز أو التهميش تصبح مستهدفة. ان المدافعات عن حقوق الانسان يواجهن مشاكل مع الأقارب الذين يختلفون معهم بالرأي ولا يوافقون على نشاطهم في المجال العام و يشعرون بالعار منهن ومن عائلتهن بالإضافة الى مشاكل مع الدولة والأجهزة الأمنية ونظام العدالة، وحتى من قبل زملائهن .

ينظر الى المدافعات عن حقوق الانسان من قبل الدولة والأجهزة الأمنية ورجال الدين والثقافة بانهن عوامل تخريبية ، والقضايا التي يدافعون عنها ضد الثقافة والدين والعادات والتقاليد. ونتيجة لهذا، من المحتمل أن يواجهن العنف والموت

بجانب الهجمات العنيفة والموت التي تتغاضى عنها الدولة وفي بعض الأحيان المجتمعات ان المدافعات يواجهن النبذ والقمع وتشويه السمعة ويعتبرن خارجات عن الدين. أو غريبات أو ومنحلات جنسيا. وتستخدم جميع هذه الألفاظ لتشويه سمعة المدافعات عن حقوق الانسان وجعلها مكروهة في المجتمع و نزع الشرعية عن نضالهن وتسهيل وتبرير استخدام العنف ضدهن. يتم استخدام العنف من قبل الدولة أو المجتمع أو الأسرة لخلق الخوف ومنع النساء من الانضمام الى نشاطات حقوق الإنسان والحركات التي تسعى الى التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

الإعلان المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان (1998) أدرك أهمية العمل الذي يقوم به المدافعين عن حقوق الانسان وحمايتهم باعتبارها مسؤولية جميع الدول. و على الرغم من هذا لا يزال المدافعين عن حقوق الإنسان وخاصة النساء من بين الفئات الأكثر ضعفا من النشاط في جميع أنحاء العالم. واعتمد الاعلان ليات وطنية ودولية محددة تهدف إلى حماية المدافعات عن حقوق الانسان، وتمنع العنف والتحرش وكذلك مسألة الدولة تعتبر من الأولويات الراجحة في الاعتراف بالتهديد الذي تواجهه النساء المدافعات عن حقوق الإنسان.

ما هي مسؤولية الدولة تجاه حقوق المرأة ؟

الدول مسؤولة عن سلامة و أمن جميع النساء و الرجال الذين يخضعون لسلطتها القضائية و يجب أن تتناسب المسؤولية مع معايير عدم التمييز :

يجب على الدول العمل على منع وحماية ومحاكمة ومعاقبة الجناة ، و تقديم تعويضات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي بنفس الطريقة التي يتم التعامل بها مع أنواع العنف الأخرى . التقيد بمبدأ العناية الواجبة وان الدول هم من يتحملون المسؤولية الرئيسية لمكافحة العنف بجميع أشكاله ، و هذا يشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع أشكاله .

ان الاعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة لعام (1993) حث الدول على أخذ العناية الواجبة للمنع والتحقيق بما يتناسب مع التشريعات الوطنية ومعاقبة أعمال العنف ضد المرأة ، سواء ارتكبت تلك الأفعال من جانب الدولة أو من جانب الأشخاص العاديين. " اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) قد بينت للعالم في تعليقها العام رقم 19 أن " الدول قد تكون مسؤولة أيضا عن الأفعال الخاصة إذا لم تتصرف بالعناية الواجبة لمنع انتهاكات الحقوق أو لاستقصاء ومعاقبة أعمال العنف. "

حملة ال 16 يوما هي فرصة للانخراط بأعمال الناشطين في مجال حقوق المرأة و حلفائهم ليتمكنوا من إخضاع الحكومات المعنية في حماية وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة ، واتخاذ خطوات جادة لمنع ومحاكمة و معاقبة مرتكبين العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتشكل الحملة فرصة لمواجهة التشريعات الاجتماعية والسياسية التي تسمح بمواصلة الافلات من العقاب على القائم على النوع الاجتماعي ومناصرة التشريعات والسياسات الجديدة وتعزيز التشريعات الرامية إلى إنهاء أو منع العنف القائم على النوع الاجتماعي .

يمكن لنشطاء حقوق الانسان استخدامها الاتفاقية المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (CEDAW) لاستدعاء الحكومات ومسائلتها. وقد تم اعتماد اتفاقية CEDAW من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1979 ، و هي معاهدة دولية ملزمة قانونا تعمل على إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي .

Resources

- Committee on the Elimination of All Forms of Discrimination Against Women (CEDAW). United Nations Office of the High Commissioner on Human Rights. <http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/CEDAW/Pages/CEDAWIndex.aspx>
- Committee on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW). Violence against women: 01/29/1992. CEDAW General Recommendation 19, A/47/38. (General Comments). <http://www.unhcr.ch/tbs/doc.nsf/0/300395546e0dec52c12563ee0063dc9d>
- Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW). 1979. <http://www.ohchr.org/Documents/ProfessionalInterest/cedaw.pdf>
- Declaration on the Elimination of Violence against Women. 1993. A/RES/48/104 <http://www.un.org/documents/ga/res/48/a48r104.htm>
- Declaration on Human Rights Defenders. 1998. A/RES/53/144 <http://www.ohchr.org/EN/Issues/SRHRDefenders/Pages/Declaration.aspx>
- Special Rapporteur on the situation of human rights defenders: <http://www.ohchr.org/EN/issues/SRHRDefenders/Pages/SRHRDefendersindex.aspx>
- Special Rapporteur on violence against women, its causes and consequences, <http://www.ohchr.org/EN/Issues/Women/SRWomen/Pages/SRWomenIndex.aspx>
- Women Human Rights Defenders International Coalition: <http://www.defendingwomen-defendingrights.org>